

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-84557

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (W-84557-2021)

في الدعوى المقامة

من / شركة ... المستأنف / المستأنف ضده

سجل تجاري (...)، رقم مميز (...)

ضد/هيئة الزكاة والضريبة والجمارك المستأنف/المستأنف ضده

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:

إنه في يوم الأربعاء الموافق 2023/10/04م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كلٍّ من:

الأستاذ / ... رئيسًا

الدكتور / ... عضوًا

الدكتور / ... عضوًا

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ 2021/11/30م، من / شركة ...، سجل تجاري (...) والاستئناف المقدم من هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بتاريخ 2021/11/30م، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام ذي الرقم (IZD-2021-1312) الصادر في الدعوى رقم (W-15913-2020) المتعلقة بالربط الضريبي لشهر ديسمبر لعام 2018م، في الدعوى المقامة من المستأنف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

"1-تعديل قرار المدعى عليها فيما يتعلق ببند فرض ضريبة استقطاع على رواتب الموظفين المؤقتين 15%.

2-تعديل قرار المدعى عليها فيما يتعلق ببند غرامة التأخير."

وحيث لم يلقَ هذا القرار قبولاً لدى المكلف (شركة ...)، فتقدم بلائحة استئنافية اطلّعت عليها الدائرة وتضمّنت ما حاصله أن المكلف يطالب بقبول استئنافه ونقض قرار دائرة الفصل في البنود محلّ استئنافه، كما لم يلقَ هذا القرار قبولاً لدى الهيئة فتقدّمت بلائحة استئنافية اطلّعت عليها الدائرة وتضمّنت ما حاصله أن الهيئة تطالب بقبول استئنافها ونقض قرار دائرة الفصل في البنود محلّ استئنافها.

إذ يعترض المكلف على قرار دائرة الفصل محلّ الطعن المتعلق بالربط الضريبي لشهر ديسمبر لعام 2018م ، البند الأول: فرض ضريبة الاستقطاع على رواتب الموظفين بنسبة (15%)، البند الثاني: غرامات

التأخير، الناشئة عن التأخر بسداد ضريبة الاستقطاع، والذي قضى قرار الدائرة فيه: بتعديل قرار المدعى عليها فيما يتعلق ببند ضريبة استقطاع رواتب الموظفين المؤقتين 15%، وتعديل قرار المدعى عليها فيما يتعلق ببند غرامة التأخير، وتقديم بالاعتراض أمام الأمانة العامة للجان الضريبية بتاريخ 2021/11/30م وذلك خلال المهلة النظامية، وعليه فإن المكلف يطالب بنقض قرار دائرة الفصل محلّ الطعن لما تقدّم من أسباب.

وفي يوم الأربعاء الموافق 2023/10/04م، عقدت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل جلساتها بحضور أعضائها المدونة أسمائهم في المحضر، وذلك عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم: (2) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (26040) وتاريخ: 1441/ 04/ 21هـ؛ وبعد الاطلاع على طلب الاستئناف، وعلى المذكرات المقدمة، وما احتواه ملف القضية من أوراق ومستندات، وبعد المداولات، وحيث إن الدعوى مهيأة للفصل فيها بحالتها الراهنة، فإن الدائرة تقرر قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من المكلف تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

وفي الموضوع، وحيث إنه بخصوص استئناف المكلف بشأن بند (فرض ضريبة الاستقطاع على رواتب الموظفين بنسبة 15%) وبالاطلاع على قرار الدائرة محل الاستئناف، ولوائح الاعتراض يتبين أن الدائرة قررت تعديل قرار الهيئة فيما يتعلق بهذا البند، وذلك بإلغاء الضريبة على موظفين فقط وهما داني الشعار، و "Joe Azarraga" دون بقية الموظفين وذلك لعدم قيام المكلف بتقديم العقود باللغة العربية لبقية الموظفين أو ترجمتها ترجمة معتمدة، أي أن الدائرة قررت قبول اعتراض المكلف بتعديل قرار الهيئة لما قدم لها مستندات باللغة العربية تثبت أن العلاقة بين المدعية والموظفين هي علاقة عمالية وبالتالي لا تخضع لضريبة الاستقطاع وفقاً للتعميم رقم (8922/9/1438) وتاريخ 03/01/1438هـ والذي نصت الفقرة (2) منه على أن "الرواتب والأجور لا تخضع لضريبة الاستقطاع إذا تحققت ضوابط اعتبار العقد عقد توظيف" وحيث قدم المكلف في استئنافه عقود العمل مترجمة باللغة العربية، وحيث لم تنازع الهيئة في صحة العقود أو في نقصها، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة إلى قبول استئناف المكلف وإلغاء قرار دائرة الفصل في هذا البند.

وفيما يخص بند (غرامة التأخير) وحيث إن هذا البند مرتبط في وجوده من عدمه في استئناف المكلف على بند (فرض ضريبة الاستقطاع على رواتب الموظفين بنسبة 15%) ، وحيث انتهت هذه الدائرة إلى قبول اعتراض المكلف تجاه ذلك البند وإلغاء ما قرره دائرة الفصل بشأنه، مما يستتبع معه إلغاء القرار الابتدائي فيما انتهى إليه بشأن غرامات التأخير على البنود التي اعترض عليها المكلف لسقوط أصلها، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة إلى قبول استئناف المكلف وإلغاء قرار دائرة الفصل في هذا البند.

وفيما يخص استئناف الهيئة، وحيث إنه لا تثريب على الدائرة بالأخذ بأسباب القرار محل الطعن دون إضافة عليها متى ما قدرت أن تلك الأسباب تغني عن إيراد أي جديد، لأن في تأييدها لها بما حملته تلك الأسباب يتأكد معه أنها لم تجد فيما وجه إلى القرار من مطاعن ما يستحق الرد عليها بأكثر مما تضمنته تلك الأسباب، ولما كان ذلك وكان الثابت أن القرار محل الاستئناف في شأن المنازعة بخصوص البنود محل الطعن جاء متفقاً مع الأسباب السائغة التي بُني عليها والكافية لحمل قضائه إذ تولت الدائرة المصدرة له تمحيص مكنم النزاع فيه وانتهت بصدده إلى النتيجة التي خلصت إليها في منطوقه، وحيث لم تلحظ هذه الدائرة ما يستدعي الاستدراك أو التعقيب بشأنه في ضوء ما تم تقديمه من دفعات مثارة أمامها، الأمر الذي تنتهي معه هذه الدائرة إلى رفض استئناف الهيئة وتأييد قرار دائرة الفصل محل الاستئناف فيما انتهى إليه من نتيجة في البنود محل الدعوى محمولاً على أسبابه.

وبناء على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه المكلف / شركة ...، سجل تجاري (...)، رقم مميز (...) ضد قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام ذي الرقم (IZD-2021-1312) الصادر في الدعوى رقم (W-15913-2020) المتعلقة بالربط الضريبي لشهر ديسمبر لعام 2018م.

ثانياً: وفي الموضوع:

1- رفض استئناف الهيئة، وقبول استئناف المكلف وإلغاء قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (فرض ضريبة الاستقطاع بنسبة 15% على رواتب الموظفين المؤقتين).

2- رفض استئناف الهيئة، وقبول استئناف المكلف وإلغاء قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (غرامة التأخير).

ويعتبر هذا القرار نهائياً وفقاً لأحكام المادة السابعة والأربعون والثامنة والأربعون من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

عضو

الدكتور/ ...

عضو

الدكتور/ ...

رئيس الدائرة

الأستاذ/ ...

